+-

بحث بعنوان

تنمية الوعي البيئي للفتيات الأزهريات في خدمة الجماعة

الباحثة

وفاء محمد محمد عبدالعال

دارسة دكتوراه بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

ملخص الدراسة:

تحتل قضية البيئة الصدارة في الاهتمامات القومية؛ وذلك لأن إهدار البيئة يؤثر بطريقة سلبية على التنمية؛ لذلك يجب على الأفراد والحكومات منع استنزاف البيئة، كما يجب عليهم تطويرها أيضًا .

ومن خلال ذلك يمكن القول إن الإنسان ونشاطه وأساليبه ووسائل حياته ومعيشته هي التي تؤدي إلى تلوث البيئة، والتي أثرت مع مرور الزمن في فساد البيئة وتلوثها، وقد ازداد هذا التدهور بسرعة كبيرة في السنوات الأخيرة نتيجة لجهل الإنسان بالحقائق البيئية التي تعتبر عنصرًا مهمًا من عناصر الوعى البيئي، فإنسان العصر يتصرف دون فهم صحيح لمقومات بيئته وعناصرها، حتى أن كثير من العلماء يرون في سلوكه الحالي نحو البيئة بداية انتحار إنساني شامل، وهذا يعكس خطورة المشكلات البيئية التي يتعرض لها العالم اليوم، ومن هنا يجدر الإشارة إلى أنه يوجد ارتباط وثيق بين المدرسة وبين تنمية الوعى البيئي لأفراد المجتمع، حيث تستطيع إن تزود طلابها بالمعرفة الكافية عن البيئة ومشكلاتها.

الكلمات المفتاحية: الوعى؛ تنمية الوعى البيئي؛ خدمة الجماعة.

Abstract:

The environmental issue is at the forefront of national concerns. This is because wasting the environment negatively affects development. Therefore, individuals and governments must prevent environmental depletion, and they must also develop it.

Through this, it can be said that man, his activities, methods, and means of life and livelihood are what lead to environmental pollution, which over time has affected the corruption and pollution of the environment. This deterioration has increased very quickly in recent years because of man's ignorance of environmental facts, which is considered an important element of awareness. Environmentalist, modern man He acts without a proper understanding of the components and elements of his environment, to the point that many scientists see his current behavior towards the environment as the beginning of comprehensive human suicide, and this reflects the seriousness of the environmental problems to which the world is exposed today, and from here it is worth noting that there is a close connection between school and the development of environmental awareness. For community members, it can provide its students with sufficient knowledge about the environment and its problems.

Keywords :

Awareness; developing environmental awareness. Group work

أولًا: الوعي البيئي

ولقد أصبح الوعي البيئي في عصرنا الحاضر يشكل محور اهتمام العلماء والباحثين من مختلف التخصصات من جهة، ومن جهة أخرى استحوذت أيضًا على اهتمام السياسيين والحكومات والجمعيات البيئية باعتباره يُعد خطوة أساسية لحماية البيئة وحتمية لا مفر منها لا سيما بعد تفاقم المشكلات البيئية كمًا ونوعًا فللوعي دور بالغ الأهمية في نجاح أي جهد إنساني في شتى المجالات وحماية البيئة من خلال خلق الوعي البيئي ونشر وتعزيزه(بلخضر, ٢٠١٥, ص٣٣).

وإن الوعي البيئي هو عملية معقدة لم تأت من فراغ، وإنما من خلال علاقة الإنسان بواسطه الاجتماعي والبيئي، لان هناك علاقة تبادلية بين الوعي والمحيط الاجتماعي، فالإنسان يطور تفكيره من وجوده الاجتماعي، وبقدر تطور معرفته يستطيع أن يعكس المعرفة على الواقع الاجتماعي، على شكل تطوير وتغيير وابتكار وابداع(زايد, ٢٠١١, ص٤٤).

مفهوم الوعي البيئي: يعرف على أنّه الشعور بالمسئولية تجاه البيئة، والطبيعة، والقيام بجميع الممارسات التي تساعد على حمايتها والحفاظ عليها، وتوعية الآخرين حول نوعية الأخطار التي تسببها الممارسات البشرية الخاطئة، ومدى خطورتها، والوعي بالمواضيع البيئية المختلفة مثل الاحتباس الحراري، إضافة إلى استبدال الممارسات الخاطئة بأُخرى تُفيد الأرض والبيئة وتساعد في الحفاظ عليها، بالتزامن أيضًا مع محاولة إصلاح الأضرار الناجمة عن الممارسات البيئية الخاطئة(https://mawdoo3.com 2023.com/? (p=10:11

التعريف الإجرائي لمفهوم الوعي البيئي فى ضوء هذه الدراسة:

معرفة الفتيات الأزهريات للمعلومات والحقائق البيئية ،واحساسهن بمسئوليتهن نحو البيئة المحيطة بهن ،وكذلك الالمام بالحقائق نحو ما يشكل خطر على البيئة ،لتكن قادرات على حماية البيئة من المشكلات التي تواجهها وكذلك حماية أنفسهن من تلك المخاطر وحماية الأجيال المتعاقبة على هذه الأرض والعمل لحل المشكلات ووضع الحلول من خلال استخدام برنامج التدخل البيئى المقدم لهن.

عوامل ظهور الوعي البيئي:

إن الوعي العالمي بمشكلات البيئة والأخطار التي باتت تهدد المنظومة البيئية قد ظهرت متأخرة، ولم تتبلور فكرة نشر الوعي البيئي والثقافة البيئية إلا بعد سلسلة من المؤتمرات والندوات الدولية التي نوقشت

خلالها قضايا البيئة بشيء من التفصيل، حيث وضعت الأسس الأولية لمفاهيم التربية والتعليم البيئي كحلقات أساسية لبناء الوعي، كما كان أولها مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة الإنسانية، الذي انعقد في ستوكهولم بالسويد عام ١٩٧٢م، وقد تمخضت عنه برامج التربية البيئية الدولية، وكذلك المؤتمر الدولي الحكومي المنعقد بتبليسى (الاتحاد السوفيتي سابقا) عام ١٩٧٧م، ومؤتمر البيئة والتنمية المستدامة المنعقدة بريودي جانيرو بالبرازيل ١٩٩٢م(وهابي, ٢٠١٥, ص١٣٩).

أهمية الوعي البيئي:

تمثل البيئة أهمية بالغة للإنسان، فقد أودع الله فيها جميع مقومات الحياة، وسخر للإنسان ما يحتاج إليه من مكوناتها التي تمكنه من العيش فيها، ومن أجل أن يستثمرها ويقوم بعمارتها كما أمره الله I، وقد سعت الكثير من المجتمعات إلى الاستغلال الكبير للموارد البيئية والاستفادة منها، وهو ما أوجد الكثير من الأنماط والسلوكيات السلبية، التي تمثلت في الاستهلاك المتزايد لها، والإسراف في استخدامها، وظهور العديد من المشكلات البيئية(الروقي, ٢٠٢٢, ص٣٥٣).

وتتمثل أهمية الوعي البيئي في:

أ- يسهم الوعي البيئي في تشكيل سلوك الإنسان وتمكينه من التعرف على المشكلات.

ب- تكوين الاتجاهات البيئية الإيجابية والمعارف البيئية التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة ومواردها.

ج- إيجاد الوعي عند الأفراد والجماعات وإكسابهم المعرفة؛ وبالتالي تغيير الاتجاه والسلوك(راضي,٢٠٢٠, ص٤٤١).

وعليه فالسلوك البيئي هو محصلة للبعدين (المعرفة البيئية–الاتجاه البيئي)، بل إنه منبثق من معرفته الواعية وإحساسه العميق بقضايا البيئة ومشكلاتها ومسئوليته الشخصية نحو علاجها، كمحصلة نهائية لمعادلة متغيراتها المعرفة، والاتجاه، والسلوك، يتكون الوعي البيئي، والذي بات يكتسب أهمية بالغة في أدبيات حماية البيئة والحفاظ عليها(بورزق, ٢٠٢٢, ص١٠١).

إن الوعي البيئي والسلوك الرشيد للفرد مع كل مكونات البيئة لا يمكن إنجازه إلا إذا تعلم الفرد كيف يكون متحضرًا ومهذبًا في كل ما يصدر عنه من سلوكيات تجاه البيئة، وجوهر هذه السلوكيات الوعي البيئي الكامن داخل الفرد، والذي ينطلق منه السلوك سواءً كان إيجابيًا أو سلبيًا نحو البيئة، وتحتاج عملية الوعي البيئي لدى الأبناء إلى جهود متواصلة من المعلم وأولياء الأمور، وكذلك من وسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات

الاجتماعية، كما إنها عملية تحتاج إلى تخطيط علمي مدروس وإجراءات علمية حتى يمكن تكوين الوعي على أفضل نحو ممكن، يساعد على تكوين السلوك الصحي الرشيد نحو البيئة(عبدالفتاح, ٢٠١٥, ص٥٠).

ويقسم الوعي البيئي إلى نوعين مترابطين، هما:

أ- **الوعي البيئي الوقائي:** وهو الوعي الذي يمنع حدوث المشكلة.

ب- **الوعي البيئي العلاجي:** وهو الذي يواجه به المجتمع المشكلات البيئية الناجمة من سوء الاستخدام لعناصر البيئة(مصطفي, ٢٠٢٢, ص١٦٥).

مكونات الوعي البيئي:

وللوصول إلى برنامج فاعل للوعي البيئي لابد من تكامل ثلاثة مكونات أساسية، وهي:

أ- **التعليم البيئي:** والمقصود به خلق الكوادر السياسية والاقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشاكل البيئية المختلفة من خلال أساليب علمية مختلفة، وهي كأي منهج تعليمي له سياسته الخاصة من حيث إعداد المستويات، ووضع البرامج والمناهج من أجل تعديل سلوك المواطنين نحو الاستخدام الرشيد للبيئة.

ب- **الثقافة البيئية:** والمقصود بها خلق وعي عام على مستوى الدول، والتي غالبًا ما يمكن موجهًا للطبقة المثقفة والعاملة من خلال الكتب والنشرات أو المقالات العلمية المبسطة.

ج- **الإعلام البيئي:** وهو شامل لكافة شرائح المجتمع لطرح أفكار محددة وأسلوب طرح هذه الأفكار لابد وان يكون متغير ليناسب كافة المستويات(صالح, ٢٠٠٣, ص٩٣).

مستويات الوعي البيئي

يمكن تحديد مستويات الوعي البيئي في التالي:

أ- مستوى الفهم والإدراك (معرفي).

ب- مستوى التبني والحماس والإيمان (وجداني).

ج- مستوى السلوك الرشيد(سلوكي)(عبدالرحمن, ٢٠٠٣, ص٨٣).

وللوعي البيئي مستويات ثلاثة ترتبط بمستوى ودوافع واتجاهات الفرد نحو البيئة، وقد يأخذ الوعي البيئي الشكل الوقائي الذي يمنع حدوث المشكلات أو وعيا علاجيا يمارس ردود الافعال تجاه المشكلات البيئية القائمة، ويمكن إيراد مستويات الوعي البيئي من خلال:

١- **مستوى معرفي:** يتعلق بإدراك الفرد لكافة الأساليب والأدوات التي تربط الفرد ببيئته، ويشمل المبادئ والمعارف والمفاهيم والخبرات التي يكتسبها الفرد خلال تفاعله مع البيئة، فهو حصيلة التفاعل مع البيئة المحيطة، ويزداد كلما زادت خبراته وتجاربه.

٢- **مستوى وجداني:** يتعلق بالجانب الشعوري الداخلي لدى الفرد حول بيئته، ويتمثل في أحاسيس ومشاعر واتجاهات الفرد التي تشكلت لديه بموجب المعلومات المستلمة والمفسرة من التفاعل مع البيئة، وبذلك فإن تشكيل الاتجاهات يعتمد بشكل كبير على دقة المعلومات وكيفية تفسيرها لدى الأشخاص.

٣- **مستوى مهاري:** يتمثل في مقدرة الفرد على إبراز السلوك الإيجابي في التعاطي مع المشكلات والمواقف البيئية، ويتمثل في إبراز السلوكيات البناءة تجاه البيئة وقضاياها(الماحي, ٢٠٢٢, ص ص١٩-٢٠).

وهناك مجموعة من الأبعاد والتي يمكن من خلالها قياس الوعي البيئي، وهذه الأبعاد هي:

أ- **الوعي بممارسة الاستدامة Sustainability Practice awareness:**

الاستدامة كمفهوم هي قضية بارزة جدًا في هذا الوقت الحالي، إذ أن الاستدامة أكثر شمولًا في الطبيعة، ولها اهتمامات بيئية طويلة الأجل مقارنة بالتنمية المستدامة، فالاستدامة من المنظور البيئي هي تمكين الناس الحاليين لإعداد وحماية البيئة للأجيال القادمة.

ب- **الوعي السلوكي والمعرفي Situational & Behavioral awareness:**

ينظر إلى الوعي الموقفي أو السلوكي كونه يمثل:

- إدراك الفرد للعناصر في البيئة ضمن حجم الزمان والمكان وفهم معناها وإسقاط لحالتهم في المستقبل القريب.
- انعكاس ديناميكي واعي على الوضع من قبل الفرد أي إنه يوفر التوجه الديناميكي للوضع.

ج- **الوعي العاطفي Emotional awareness:**

هو جزء لا يتجزأ من العاطفة والرفاهية، كونهما تمثلان الأساس في الوعي العاطفي، إذ إن الاستجابة العاطفية تجاه البيئة تتمثل بردود الفعل العاطفية القوية تجاهها(الذبحاوي, ٢٠٢٢, ص ص ٨٦٩-٨٧٠).

قياس الوعي البيئي:

يمكن قياس الوعي البيئي باستخدام مقاييس خاصة تأخذ صورا عديدة ومن أهم هذه الصور ما يلى:

أ- **مقاييس الوعي البيئي الاختبارية:** وهي مقاييس تشبه الاختبارات المعرفية، ويمكن أن تصاغ بأكثر من صورة، أشهرها صورة البدائل الاختبارية، وتتكون مثل هذه المقاييس من عدة مفردات (أسئلة) كل مفردة لها بدائل اختيارية يكون على الفرد اختيار أصحها وأكثرها دقة، حيث يعبر اختياره للبديل عن مستوى الوعي البيئي لديه.

ب- **مقاييس الوعي البيئي:** هي عبارة عن مقاييس تضع الفرد في مواقف افتراضية وعليه ان يتخذ موقفا بين مدى وعيه البيئي، وقد تكون مفردات هذه المقاييس في صورة مواقف تقريرية موضوعية أمام مقياس متدرج ثلاثي (موافق، ليس لي رأي، أرفض)، أو رباعي (موافق، ليس لي رأي، أرفض، أرفض بشدة)(حسين, ٢٠٢٠, ص ص١٢٠-١٢١).

الوعي البيئي وسلوكيات الإنسان:

أجمع العلماء على إن السلوك الإنساني يتكون من جزئيين: جزء متوارث، وآخر مكتسب يتعلمه الإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه، وتلعب العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية أدوارًا رئيسية في تشكيل الجزء المكتسب من سلوك الإنسان، وتختلف هذه العوامل، وبالتالي السلوك الإنساني، من حضارة إلى أخرى وعلى مر الأزمنة، ومع تطور وتضخم الحياة المادية في العالم أصبح الجزء المكتسب هو المكون الأساسي في سلوك الإنسان واضمحلال الجزء المتوارث بدرجة ملموسة(عبداللطيف, ٢٠١٢, ص ص٤٥-٤٦).

إن غياب الوعي بالعلاقة التي تربط بين التنمية والمحافظة على البيئة هو السبب الرئيسي في تدهور البيئة وانهيار التنمية واعتلال صحة الإنسان، لقد أساء الإنسان استعمال قدرته في تغيير بيئته في سبيل تحقيق اقصى استغلال ممكن لها، دون النظر إلى أن هناك كائنات حية أخرى تشاركه في هذه البيئة، وتنتفع معه بمكوناتها؛ مما أدى إلى اختلال التوازن الطبيعي وتهديد حياة الكائنات الحية بما فيها الإنسان نفسه(شحاته, ٢٠٠٠, ص٩٥).

ومما لا شك فيه أن علاقة الإنسان بالبيئة تُعد علاقة قديمة جدًا، حيث اقترنت مراحل التطور الحضاري لفكر الإنسان وثقافته على مر العصور بتفاعل مستمر مع البيئة من حوله، حتى وصل إلى ما هو عليه اليوم من رقى وتطور حضاري، ولأن الإنسان يُعد مكونًا رئيسيًا من مكونات البيئة، وجزءً لا يتجزأ منها فهو مخلوق من ترابها المشتمل على مجموع عناصرها، ومما لاشك فيه أيضًا أن دور الفرد في حماية البيئة من التلوث يكمن في التوعية بضرورة حماية البيئة والفرد على السواء من خلال الوعي البيئي(شنافي, ٢٠١٢, ص١٥٩).

٢- **يلعب الإعلان التليفزيوني** دورًا مهمًا في تكوين الوعي البيئي على مستوى جماهيري واسع باعتبار أن البيئة هي المجال العام للحياة، ويتحقق ذك من خلال النظر للإعلان في إطار ما يعرف بالنموذج السيكولوجي لعملية الاتصال الإعلاني التي تقوم على أن الإعلان كعملية اتصال يهدف إلى تحويل عملية الإدراك إلى التعريف بالمعلن–التأثير في اتجاهات الجمهور المستهدف–إقناع الجمهور المستهدف والوصول إلى الاستجابة المطلوبة مع الأخذ في الاعتبار خصائص الجمهور المستهدف وقدراته وحاجاته ورغباته ودوافعه(أرناؤوط, ١٩٩٧, ص٢٧٥).

ثانيا:الموجهات النظرية التى انطلقت منها الدراسة الحالية هى أستخدام النموذج التنظيمى البيئى فى خدمة الجماعة لتنمية الوعى البيئى للفتيات الازهريات، وتستخدم الباحثة المدخل التنظيمى البيئى فى خدمة الجماعة لآهميته من حيث إنه يقدم إطارًا مهنيًا متضمنًا الأهداف الأساسية التي يجب تحقيقها من خلال الأدوار التي يؤديها الأخصائي والأعضاء والجماعة بناءً على موجهات واضحة ومحددة يتميز بها هذا المدخل دون غيره من المداخل الأخرى، ويمكن أن نحدد أهم الجوانب التي توضح أهمية المدخل فيما يلي:

١- استخدام المدخل يتيح الفرصة لاستخدام الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات، وتحويله إلى جوانب تطبيقية واضحة ومحددة من خلال الإجراءات التي يجب إتباعها، والتي يتضمنها المدخل من خلال تحديد المضمون العلمي والمهني الذي يتعلق بكيفية تطبيقه في أي قت من مواقف الممارسة المهنية.

٢- استخدام المدخل يساهم في تحديد ووضع موجهات الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات.

٣- استخدام المدخل يساهم في توضيح هوية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، واختلافها عن الممارسات الأخرى من خلال المداخل المهنية كمهنة بوجه عام وطريقة العمل مع الجماعات بوجه خاص.

ثالثا: الدور الاجرائى للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للفتيات الأزهريات:

ويتمثل دور الخدمة الاجتماعية في المساهمة في حماية البيئة قبل تلوثها من خلال المشاركة الشعبية الفعالة التي يتم فيها على سبيل المثال نظافة الأحياء (أو القرى) والتشجير والتخلص من القمامة، وفي هذا تؤكد العناصر التالية لتحقيق التغيير المنشود وصولًا إلى أهداف الخدمة الاجتماعية في محيط البيئة:

- نشر الوعي البيئي.
- المعرفة البيئية.
- اكتساب الإنسان الاتجاهات البيئية.
- اكتساب الإنسان المهارات لمواجهة المشكلات البيئية.
- القدرة على التقييم.
- تعميق مفهوم المشاركة البيئية لدى الإنسان(ليلة وعامر, ٢٠٠٢, ص٢٦١).

ويتمثل الدور الاجرائى للخدمة الاجتماعية في التوعية بأهمية حماية البيئة في التالي:

ويمكن للخدمة الاجتماعية تأكيد عمل المنظمات والأجهزة والهيئات ورفع مستوى الأداء فيها، وذلك بالمشاركة في عمليات التوعية الخاصة بحماية البيئة وصيانتها في العمل في النواحي التالي:

١- التأكيد على إصدار التشريعات اللازمة بشأن حماية المواطنين من الملوثات، خصوصًا الإشعاعية منها، والتوصية بشأن حماية الموطنين من الملوثات، خصوصًا الإشعاعية منها، والتوصية بشأن وقاية العاملين من هذه الملوثات خصوصًا العاملين بالمنشآت الذرية.

٢- الحث على تبادل المعلومات والخبرات بين الهيئات المعنية بمكافحة التلوث في مصر والبلاد العربية والأجنبية والهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية والقومية والمحلية.

٣- الدعوة إلى مواجهة المشكلات الملحة، مثل التلوث وتناقض المصادر الطبيعية، واختلال قوانين التوازن بين الأنظمة الأيكولوجية المختلفة.

إبراز أهمية خلق الوعي بالبيئة وبسوء استخدامها وما يترتب عليه من أشكال التلوث والعمل على وقاية البيئة من التدهور البيئي، مثل التلوث والازدحام السكاني والمشكلات الناتجة عن استخدامات التكنولوجيا(قمر ومبروك, ٢٠٠٤, ص ص ٢٣٤:٢٣٣)

ويتمثل دور الخدمة الاجتماعية في التوعية بأهمية حماية البيئة في التالي:

يمكن للخدمة الاجتماعية تأكيد عمل المنظمات والأجهزة والهيئات ورفع مستوى الأداء فيها، وذلك بالمشاركة في عمليات التوعية الخاصة بحماية البيئة وصيانتها في العمل في النواحي التالي:

٤- التأكيد على إصدار التشريعات اللازمة بشأن حماية المواطنين من الملوثات، خصوصًا الإشعاعية منها، والتوصية بشأن حماية الموطنين من الملوثات، خصوصًا الإشعاعية منها، والتوصية بشأن وقاية العاملين من هذه الملوثات خصوصًا العاملين بالمنشآت الذرية.

٥- الحث على تبادل المعلومات والخبرات بين الهيئات المعنية بمكافحة التلوث في مصر والبلاد العربية والأجنبية والهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية والقومية والمحلية.

٦- الدعوة إلى مواجهة المشكلات الملحة، مثل التلوث وتناقض المصادر الطبيعية، واختلال قوانين التوازن بين الأنظمة الأيكولوجية المختلفة.

٧- إبراز أهمية خلق الوعي بالبيئة وبسوء استخدامها وما يترتب عليه من أشكال التلوث والعمل على وقاية البيئة من التدهور البيئي، مثل التلوث والازدحام السكاني والمشكلات الناتجة عن استخدامات التكنولوجيا(قمر ومبروك, ٢٠٠٤, ص ص٢٣٣-٢٣٤).

رابعاً: دور طريقة خدمة الجماعة في تنمية الوعي البيئي للفتيات الأزهريات:

وتأثير الجماعات في سلوك الأفراد تتعدد مظاهره في حياتهم العامة، حيث تذود الجماعات الأفراد بالخبرات والمهارات التي تمكنها من العيش مع الآخرين كأعضاء بالمجتمع، كما يظهر تأثير الجماعات في الكيفية التي يتناول بها الأفراد مشكلاتهم وكيف يواجهونها، ومن أهم هذه المشكلات مشكلات البيئة، وخدمة الجماعة يمكن لها أن تحقق عدة أهداف عند عملها في مجال البيئة، وأهم هذه الأهداف:

١-المساهمة في نشر الوعي البيئي.

٢-المساهمة في تدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

٣-المساهمة في تدعيم القيم الإيجابية نحو البيئة.

٤-المساهمة في اكتساب الأفراد المهارات البيئية(موسي, ٢٠٠٧, ٣١٣).

دور طريقة خدمة الجماعة لتنمية الوعي البيئي:

ويتمثل الدور في التالي:

١- **المساهمة في نشر الوعي البيئي:** يمكن من خلال الجماعة معاونة أعضاء الجماعة على التزود بفهم واضح ومبسط للبيئة وأهم المشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها وكيفية التعامل معها ومواجهتها، وذلك من خلال البرامج والأنشطة المختلفة.

٢- **المساهمة في تدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة:** فتعمل خدمة الجماعة على تدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة مع العمل على تعديل الاتجاهات السلبية الموجودة من خلال الجماعة التي لها سلطة قوية على أفرادها.

٣- **المساهمة في تدعيم القيم الإيجابية نحو البيئة:** فتعمل خدمة الجماعة على غرس القيم الإيجابية نحو البيئة، مثل المشاركة في خدمة البيئة من خلال الجماعة على العمل على تعديل أي قيم سلبية نحو البيئة.

٤- **المساهمة في اكتساب الأفراد المهارات البيئية:** فالجماعة هي أفضل وسيلة لإكساب الأفراد المهارات البيئية السليمة، مثل مهارة التشجير وخدمة البيئة المحيطة والنظافة وغيرها من المهارات البيئية.

٥- **المشاركة الفعلية في حماية البيئة:** وذلك من خلال المعسكرات لخدمة البيئة وتنشيط مشاركة المواطنين من خلال الجماعات في القيام بمشروعات تخدم البيئة وتنشيط مشاركة المواطنين من خلال الجماعات (قمر ومبروك, ٢٠٠٤, ص ص٢٦٦-٢٢٧).

دور أخصائي الجماعة في تنمية الوعي البيئي:

يمكن تلخيص دور أخصائي الجماعة في تنمية الوعي البيئي فيما يلى:

١- تقديم المعلومات للجماعة عن البيئة ومشكلاتها.

٢- يقوم الأخصائي الاجتماعي بدور المشجع والمستثير للجماعة كي تستمر في عملها مهما كانت الصعوبات، كما يقوم بدور الحافز للأعضاء ليأخذوا زمام المبادرة ويتحملوا المسئوليات.

٣- التركيز على العلاقات بين الأفراد والجماعة، وبين الأخصائي والأفراد، وبين الجماعة والبيئة مع الاهتمام باستمرار الاتصالات بين الأخصائي وأعضاء الجماعة.

٤- يجب أن يوجه الأخصائي اهتمامه نحو نوعين مختلفين من الأهداف في عمله مع الجماعة، الهدف الأول هو الهدف الأساسي الذي تكونت من أجله الجماعة، والهدف الثاني هو هدف العملية أي الهدف

الذي تسعى إلى تحقيقه خدمة الجماعة وهو نمو الفرد والجماعة نموا يهدف إلى النضج والفائدة الاجتماعية.

٥-يجب على الأخصائي الاستعانة في تغيير أو تعديل أو تنمية اتجاهات أعضاء الجماعة ببعض الأسس التي منها:

أ- كلما ازداد شعور أعضاء الجماعة بالحاجة إلى التغيير كلما ازداد حدوث التغيير، وكلما ازدادت مشاركة الأعضاء في القيام بوظائف الجماعة واتخاذ القرارات الهامة، بحيث تعمل الجماعة بروح الفريق، كلما ازداد احتمال التغير بدون توتر.

ب- أن تكون قنوات الاتصال في الجماعة مفتوحة بين أعضائها بعضهم ببعض وبينهم وبين قائد الجماعة.

ج- أن يتحقق العدل بين أعضائها، كالعدل في توزيع الأعباء والمسئوليات والعدل في المحاسبة والمساءلة وفي منح الثواب وتوقيع العقاب، فإحساس عضو الجماعة بسيادة العدل فيها يزيد من ارتباطه وانصياعه لمعاييرها واهتمامه بها وتقبله لأهدافها، كما يزيد من مشاركته في نواحي نشاطها المختلفة(قمر, ٢٠٠٧, ص ص١٣٤-١٣٥).

المراجع

السيد, طارق السيد. (٢٠٠٧). علم اجتماع التنمية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص ٩٨.

قمر, عصام توفيق. (٢٠٠٧). الاتجاهات العالمية في ممارسة الأنشطة المدرسية البيئية "اليابان – الولايات المتحدة الأمريكية – إنجلترا"، سلسلة دراسات في الأنشطة التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص ١١.

بلخضر, مريم. (٢٠١٥). دور الفايسبوك في نشر الوعي البيئي "دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص٣٣.

زايد, أحمد.(٢٠١١). الآثار الاجتماعية للتلوث البيئي "دراسة ميدانية لأثار الحرب على البيئة في المجتمع العراقي"، دار الأفاق العربية، القاهرة، ص ٤٤.

وهابي, نزيهة. (٢٠١٥). البعد الإعلامي لخلق الوعي البيئي لدى المواطنين، بحث منشور بمجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ع(٦) ، ص ١٣٩.

الروقي, عبد المجيد بن سلمى. (٢٠٢٢). دور الجامعات السعودية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة وعلاقته بمستوى وعيهم بالتنمية المستدامة، بحث منشور بمجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، جامعة شقراء، مج(٩)، ع(١)، ، ص ٣٥٣.

راضي, زهور جبار. (٢٠٢٠). توظيف أبعاد التنمية المستدامة في إعادة تدوير النفايات لتنمية الوعي البيئي، بحث منشور بمجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع(٥٨)، ص ٤٤١.

بورزق. نوار. (٢٠٢٢). الوعي البيئي "رؤية سوسيولوجية"، بحث منشور بمجلة دفاتر المخبر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، مج(١٧)، ع(١)، ص ١٠١.

عبدالفتاح, لبنى السيد. (٢٠١٥). فعالية استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مج(١)، ع(٤)، ص ٥٠.

مصطفي, زينب صادق. (٢٠٢٢). مظاهر الوعي البيئي لدى فئة الشباب خلال زيارة الأربعين "دراسة ميدانية السبط"، العتبة الحسينية – مركز كربلاء للدراسات والبحوث، مج(٨)، ع(٢)، ص ١٦٥.

صالح, جمال الدين السيد على.(٢٠٠٣). الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ص ٩٣.

عبدالرحمن, سنية محمد.(٢٠٠٣). أثر ممارسة الأنشطة البيئية الحرة على تنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور بالمجلة العلمية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج(٦)، ع(٢)، ص ٨٣.

الماحي, محمد الأمين أحمد. (٢٠٢٢). أثر التكنولوجيا الخضراء على الوعي البيئي "دراسة ميدانية على العاملين بمعهد الإدارة العامة في فرع منطقة عسير"، بحث منشور بمجلة أراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو، معهد العلوم الاقتصادية، مج(٤)، ع(١)، ص ص ١٩-٢٠.

الذبحاوي, فرحان محمد حسن. (٢٠٢٢). الوعي البيئي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة "دراسة تطبيقية لآراء عينة من العاملين في مديرية بلديات كربلاء المقدسة"، بحث منشور بمجلة الكلية الإسلامية، الجامعة الإسلامية، ع(٦٦)، ص ص ٨٦٩-٨٧٠.

حسين, محمد يحيى. (٢٠٢٠). دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة حلوان، بحث منشور بمجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، مج(٤٠)، ع(٤)، ص ص ١٢٠-١٢١.

عبداللطيف, عبد اللطيف ميلاد. (٢٠١٢). دور مراكز الشباب في تنمية الوعي البيئي "دراسة ميدانية على عينة من شباب منطقة الجفرة"، رسلة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، جامعة سيرت، ليبيا، ص ص ٤٥-٤٦.

شحاته, حسن أحمد. (٢٠٠٠). البيئة والمشكلة السكانية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ص ٩٥.

شناقي, ليندة .(٢٠١٢). تنمية الوعي البيئي عند أفراد المجتمع، بحث منشور بمجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع(١)، ص ١٥٩.

أرناؤوط, محمد السيد. (١٩٩٧). التلوث البيئي واثره على صحة الأنسان، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ص ٢٧٥.

ليله, على وعامر، محمد السيد. (٢٠٠٠). المشاركة الشعبية لحماية البيئة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص ٢٦١.

دندراوي, على عباس. (١٩٩٦). مدخل في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ص ص ١٠٢-١٠٤.

قمر, عصام توفيق ومبروك، سحر فتحي. (٢٠٠٤). نحو دور فعال للخدمة الاجتماعية في تحقيق التربية البيئية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية, ص ص ٢٣٣-٢٣٤.

موسي, أحمد محمد. (٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة، المكتبة العصرية، القاهرة، ص ٣١٣.

قمر, عصام توفيق. (٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة والبيئة، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ص ١٣٤-١٣٥.

https://mawdoo3.com 2023.com/? p=10:11.